

## محاضرة الدكتور صلاح الصاوي - المسيح عليه السلام ووفاته (4)

صلاح الصاوي

اه اه اه اه اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم انا نسألك بانا نشهد انك انت الله - [00:00:01](#)

لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لنا في مجلسنا هذا اجمعين. امين وان تهب المسيئين منا للمحسنين وان تصلح لنا في ذرياتنا. انا تبنا اليك وانا من المسلمين - [00:02:01](#)

وان تغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا وان تغفر لنا ولوالدينا ووالديهم واصحاب الحقوق علينا ابدلهم دارا خيرا من دارهم واهلا خيرا من اهلهم برحمتك يا ارحم - [00:02:23](#)

ثم اما بعد فلا يزال الحديث موصولا حول المسيح عليه السلام موت المسيح كل نفس ذائقة الموت كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة هذا عموم لا مخصص له - [00:02:46](#)

اطلاق لا مقيد له كل شيء هالك الا وجهه لكن الجدل في موت المسيح جدل واسع عريض ان من الناس من يزعم ان المسيح قد صلب وقد قتل وعلى هذا المعتقد الفاسد مليارات من البشر - [00:03:10](#)

الم اقل لكم لقد هلك في المسيح ويدخل النار بسببه مليارات من البشر هم انحرفوا فيه عن الاعتقاد الصحيح ان الله جل وعلا يبين ان اليهود حاولوا ان يتآمروا على المسيح؟ نعم - [00:03:38](#)

واذ كفتت بني اسرائيل عنك الله يمتن على المسيح انه كف عنه بني اسرائيل ان القوم قد مكروا قال تعالى ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله يا عيسى - [00:03:58](#)

اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم في ما كنتم فيه تختلفون لقد مكر اليهود بالمسيح - [00:04:22](#)

لقد رسموا خطة دقيقة محكمة لقتله لكن الله جل وعلا انجاه منهم بمعجزة ان رفعه من بين ايديهم ان توفاه الله اليه رفعه اليه جل جلاله. والقى شبهه على من قضى الله في سابق - [00:04:43](#)

علمه ان يقتل مكانه اليهود يتبجحون يقولون انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وهذا ما سجله القرآن الكريم على اليهود الاوائل وقولهم انا قتلنا يحالف عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي - [00:05:03](#)

تكتب من وما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما عندما رفع المسيح لم يكن قد مات الموتة التي قضاها الله على بني ادم - [00:05:31](#)

سوف يموتها في اخر الزمان تأملوا قول الله تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته فهل امن اهل الكتاب جميعا بالمسيح حتى يقال انه قد مات لا - [00:05:51](#)

اذا الوفاة الاولى انما تعني ان الله توفاه اليه اي قبضه اليه اي رفعه اليه روحا وبدنا حيا كما خلقه الله عز وجل وكلمة التوفية او الوفاة تطلق في كتاب الله بمعنى الموت - [00:06:07](#)

وتطلق في كتاب الله بمعنى النوم. الله جل وعلا يقول صرت السيدة قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل منكم ثم الي ربكم ترجعون والله جل وعلا يقول الله يتوفى الانفس حين موتها مش بس والتي لم تمت في منامها - [00:06:29](#)

فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى نستيقظ من النوم بنقول ايه؟ الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور - [00:06:55](#)

فالنوم الموتة الصغرى اما الموتة الكبرى فهي التي كتبها الله جل وعلا على بني ادم ولا يدورها العبد مرتين مرة واحدة فالله جل وعلا توفى المسيح عندما تأمر عليه القوم فانجاه الله منهم بمعجزة والقى شبهه - [00:07:17](#)

على واحد ممن كانوا حوله ورفع الله اليه وجعل رفعه اليه معجزة واية وكرامة ويقول احد اهل العلم آآ شيخ الاسلام ابن تيمية يقول لو كانت قضية معنى هذه الاية - [00:07:43](#)

ان الله قبض روحه ورفعها الى السماء ما الخصوصيته في المسيح كل ارواح المؤمنين يقبضها الله جل وعلا ويرفعها الى السماء ما الخصوصية في كون المسيح عليه السلام يقول الله فيه خاصة اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا - [00:08:03](#)

الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ان رح المؤمن عندما تنزل به مصيبة الموت يأتي ملك الموت فيجلس عند رأسه - [00:08:25](#)

ثم تنزل ملائكة الرحمة فيجلسون منه مد البصر فاستخرج ملك الموت روحه فتسيل من جسده كما تسيل القطرة من فم السقاء لسهولة خروجها فلا تتركها ملائكة الرحمة في يده لحظة يلفونها في اكفان من الجنة ويطيبونها بطيب من طيب الجنة - [00:08:45](#)

ثم يصعدون بها وقد انبعثت لها رائحة كاطيب رائحة مسك عرفت على وجه الارض فيستفتحون لها فتفتح لها ابواب السماء ثم يشيعها من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها فاذا انتهوا الى السماء السابعة يقول الله جل وعلا - [00:09:14](#)

رح عبدي فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى هذا لارواح المؤمنين جميعا. فمن خصوصية في المسيح لو كان امره كسائر امور عباد الله ان الله قبض روحه وان الله رفع روحه الى السماء لا لا تبقى له خصوصية لان هذا امر - [00:09:37](#)

عام ينطبق على اهل الايمان جميعا الصواب ان الله جل وعلا توفاه اليه كما تقول توفيت ديني. استوفيت ديني اي قبضت ديني. فالله جل وعلا قبضه اليه آآ يعني بدنا وروحا - [00:10:02](#)

وجعل رفعه اليه معجزة كما كان ميلاده معجزة كما كان نطقه في المهد معجزة كان ايضا رفعه الى السماء معجزة. وسوف ينزل بدنا وروحا في اخر الزمان عند باب المنارة البيضاء شرقي دمشق - [00:10:19](#)

واضعا كفيه بين مهرودتيه يعني بين بين حلتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين ثم يطلب الدجال كما تعلمون فيدركه في باب اللد فيقتله. سيأتي الحديث مفصل عن هذه المسألة باذن الله تعالى - [00:10:39](#)

اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت يا رب العالمين انا كنت اتحير من زمان حول تبرئة اليهود من دم المسيح يعني كيف تم ترتيب هذا كيف تم ترتيب تبرئة اليهود من دم المسيح - [00:11:00](#)

فرجعت الى بعض الوثائق التي جاءت في هذا الصدد يعني فارادوا ان يقولوا اني مش كل اليهود كانوا موافقين يعني جريمة عملتها شرزمة لكن القاعدة وعموم الناس كانوا مش موافقين على كده ومش كل قيادات اليهود كانوا مقرين بهذا الكلام وما فيش داعي ان نحمل الاحفاد - [00:11:26](#)

مسئولية الالباء الكلام ده لو جا له حد ثاني غير النصرارى يقبل ان هي منصوره بالزات ما يقبلش لانهم محملين البشرية كلها خطيئة ادم وجعلوا ان المسيح قد قتل وصلب - [00:11:56](#)

لكي يكون ذبحه لكي يكون قتله وصلبه كفارة عن الخطيئة لا ترتكبها ادم. فقم يعتقدون توارس الخطيئة اعتقادهم باطل فاسد يقينا يعني لكن لو قالها غيره لقبلت منه. اما منهم خاصة فلا تقبل لان النصرانية قائمة على نظرية - [00:12:13](#)

اول فداء في خطية ارتكبها ادم وان الله غضب على ادم وعلى ذريته من بعده اولادا واحفادا واحفادا وظلت البشرية تتوارث اللعنة وتتوارث الخطيئة الى ان اراد الله ان يخلص البشرية من خطيئة ابيها ادم من تبعتها - [00:12:35](#)

فقد يزعمون ولده الوحيد لكي يكون كفارة يذبح لخلص البشرية من تبعة ما ارتكبه وابوها ادم من من اللطايف الشيخ محمد الغزالي يقول زارني في مكتبي احد القساوسة واخذ يجادلني في قضية الصلب والفداء - [00:13:00](#)

وكان على ثوبه قطعة من الحبر خفيفة قلت له رأيت هذه هذه النقطة من الحبر؟ قال نعم قتلوا لو غسلت انا ثوبي الف مرة هل تزول هذه النقطة من الحبر عن ثوبك - [00:13:25](#)

ثوبك انت فيه نقطة حبر خلينا اغسل انا ثوبي انا اغسله بمياه الدنيا كلها اغسله مليار مرة. هل هذا يؤدي الى زوال هذا الحبر عن ثوبه؟ قال له لا قال ما الذي يزيل الحبر عن ثوبه؟ لانه انا اغسل ثوبي. اخلع ثوبي اغسله. كله بالضبط. هو ده المقصود اللي غلط غلطة يتحمل طبيعتها - [00:13:40](#)

اما يغلط زيد ويعاقب عمرو لا في قانون الارض ولا في قانون يوم لا تقره الفطر ولا العقول ولا يرضاه منطق العدل البشري فكيف يرضاه منطق العدل الرباني الالهي ان يذنب ادم فتعاقب البشرية كلها - [00:14:04](#)

اجيالاً تلو اجيالاً تلو اجيالاً تلو اجيالاً اين ذهبت عقول القوم؟ سبحانك ربي سبحانك ربي سبحانك سبحان من قسم العقول بين العباد من لطائف ما يذكر ايضا في هذا المقام - [00:14:27](#)

كلمات ذكرها ابن القيم رحمه الله له كتاب جميل اسمه هدية الحيارى في اجوبة اليفود والنصارى اللهم اهدنا فيمن هديت يا رب العالمين فاما ذكره في هذا الكتاب يخاطب النصارى فيقول اعباد المسيح - [00:14:49](#)

لنا سؤال نريد جوابه ممنوع اعباد المسيح لنا سؤال نريد جوابه ممنوع اذا مات الله بصنع قوم اماتوه فما هذا الله تطلع ايه لله ده؟ اللي جماعة من خلقه اتلموا عليه - [00:15:14](#)

فالتصوف ويقتلوه ويبقى لسة اله وهل ارضاه ما نالوه من ما نالوه منه فبشراهم اذا نالوا رضاهم. ان كان مبسوط وموافق حاجة جميلة يبقى هو موافق يبقى بشرى من عمل هذا انه حقق مرضاة الرب - [00:15:35](#)

وهل ارضاه ما نالوه منه وبشراهم اذا نالوا رضاه وان سخط الذي فعلوه فيه فقوتهم اذا اوهت قواه ان كان اللي عملوه ده هو غاضب وساخط يبقى قوته فاقت قوته - [00:16:02](#)

وكيدهم فاق كيده ومكرهم فاق مكرهم وهل بقي الله؟ وهل بقي الوجود بلا اله سميع يستجيب لمن دعاه وهل بقي الوجود بلا اله سميع يستجيب لمن دعاه وهل خلت الطباق السبع - [00:16:26](#)

لما ثوى تحت التراب وقد علاه لما دخل تحت التراب السماوات والارض دي خلت من اله وهلخلت الطباق السبع لما سوى تحت التراب وقد علاه وهلخلت العوالم من اله يدبرها وقد سمرت يدها - [00:16:52](#)

وهو مصلوب كان العالم ده كله من غير اله وهلخلت العوالم من اله يدبرها وقد سمرت يدها وكيف تخلت الاملاك عنه بنصرهم وقد سمعوا وقد سمعوا بكاءه سامعيه ببيكي وبيتألم وبيتعزب. ما فيش حد فزع - [00:17:16](#)

عشان ينصر هذا الاسير المصلوب وبعدين بنقول ده هو ده اللي بتقوله وهو على خشبة الصلب كان بيقول الهي لما شوقتني؟ لما خذلتني؟ لما تركتني فهو يخاطب شيئا اخر وذاتا اخرى يعتب عليها انها تخلت عنه وانها تركته يواجه هذا المصير - [00:17:41](#)

المحبوب وكيف اطاعت الخشب حمل الهي الحق شد على قفاه وهل عقد المسيح الى حياة ام المحي له رب سواه طوله مات واندفن ثلاث تيام ورجع تاني هو احيا نفسه ولا حد تاني احياه - [00:18:08](#)

ومن المحيي ومن المميت ومين اللي مات ومين اللي صحي وهل عاد المسيح الى حياة ام المحشي له رب سواه ويا عجباً لقبر ضم ربا ويا عجباً لقبر ضم ربا - [00:18:32](#)

واعجب منه بطن قد حواه واعجب منه بطن قد حواه اقام هناك تسعا من شهور لدى الظلمات من حيض غذاه وشق الفرج مولودا صغيرا ضعيفا فاتحا للثدي فاهوا ويأكل ثم يشرب - [00:18:52](#)

ثم ياتي بلازم ذلك الحمام يعني ثم يأتي بلازم ذلك هل هذا اله تعالى الله عن افك النصارى سيسأل كلهم عما افتراه الله عن افك النصارى. سيسأل كلهم عما افتراه - [00:19:17](#)

اخ يقول عجباً للمسيح بين النصارى والى اي والد نسبه اسلموه الى اليهود وقالوا انهم بعد قتله صلبوه. فان كان ما يقولون حقا وصحيحا فاين كان ابوه؟ حين خلى ابنه رهين الاعادي اتراهم ارضوه - [00:19:41](#)

ام اغضبوه فلئن كان راضيا باذاهم فاحمدوهم لانهم قتلوه كان راضيا باذاهم فاحمدوهم لانهم قتلوه ولان كان ساخطا فاتركوه واعبدوهم لانهم وان كان ساخطا فاتركوه واعبدوهم لانهم غلبوه ده القصد ان - [00:20:05](#)  
لو صح هذا التخريج وان الاحفاد ما بتتحملش ما تحملش آآ ما اقترفه الابهاء هو القاعدة صحيحة اذا تبرأ الاحفاد او الاولاد مما ارتكبه ابوهم اما اذا التزموا بذلك وشايعوهم عليه وحمدوهم عليه واقروهم عليه فهم شركاء في الجريمة - [00:20:36](#)  
الله جل وعلا يقول مخاطبا اليهود في زمن النبوة فلما قتلتم فلما تقتلون انبياء الله من قبل بيخاطب اليهود الحضور لم تقتلون انبياء الله من قبل لان من اقر على ما كان عليه ابوه من الضلالة والباطل والاثم والكفر والشرك - [00:21:08](#)  
فهو شريك له وامتداد له انما اذا انخلى عنه اذا كفر به اذا انكره من انكر فقد برئ اما ان تزل مقرا لما كانوا عليه وممجدا له ومشيدا به فانت في الائم - [00:21:32](#)

معهم سواء صحيح نحن نعتقد ان المسيح لم يقتل. لا قتله اليهود ولا غيرهم. بس هم عندما فعلوا هذا كانوا يعتقدون انهم قتلوا المسيح. كونه هو غلط وقتل واحد ثاني ما فيش اصل الجريمة - [00:21:53](#)  
ام اليهود لم يقتلوا المسيح قطعاً. المسيح لم يقتل لقتله اليهود ولا غيره. لكن هم عندما اقدموا على قتل شخص هذا الذي شبه لهم كانوا يعتقدون انهم يقتلون المسيح فعندهم اثم القتل - [00:22:11](#)  
وعندهم الجرأة على يعني يعني على الخطأ في الفاعل ما لا ينفي اصل الجريمة ولا ينفي اصل المنكر الكبير والغليظ الذي ارتكبه القوم فالمسيح عليه السلام كما قال ربي جل وعلا وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي - [00:22:27](#)

كملت ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه نعم اللهم اهدنا فيمن هديت يا رب العالمين برواية باسناد صحيح لابن عباس بتحكي احداث الليلة دي - [00:22:54](#)  
ابن عباس يقول لما اراد الله ان يرفع عيسى الى السماء خرج على اصحابه وفي البيت اثنا عشر رجلا من الحواريين فخرج عليهم من عين في البيت ورأسه يقطر ماء - [00:23:15](#)  
فقال ان منكم من يكفر بي اثني عشر مرة بعد ان امن بي ثم قال ايكم يلقي عليه شبهي فيقتل مكاني ويكون معي في درجتي ايكم يلقي عليه شبهي فيقتل مكاني ويكون معي في درجتي. فقال شاب من احدهم سنا انا - [00:23:31](#)  
فقال له اجلس ثم عاد اليه ثم اعاد عليه فقام نفس ذلك الشاب قال اجلس ثم اعاد عليهم فقام الشام فقال انا. فقال انت هو ذاك تركه المرة الاولى والثانية اقر في المرة الثالثة فالقي عليه شبه المسيح ورفع عيسى من روزنة فتحة في السقف - [00:23:56](#)  
من البيت الى السماء وجاء الطلب من اليهود فاخذوا الشبه فقتلوه ثم صلبوه وكفر به بعضهم اثم التي عشرة مرة بعد ان امن به. ثم افترقوا الى ثلاث فرق قالت طائفة - [00:24:21](#)

كان الله فينا ما شاء ثم صعد الى السماء وهؤلاء اليعقوبية وقالت فرقة كان فينا ابن الله ما شاء ثم رفعه الله اليه وهؤلاء الاسطورية وقالت فرقة كان فينا عبد الله ورسوله ما شاء الله ثم رفعه الله اليه وهؤلاء المسلمون - [00:24:38](#)  
تتظاهرت الكافرتان على المسلمة فقتلوا فلم يزل امر الدين طامسا حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم تذكروا المرة الماضية قلنا ان المسيح اخر انبياء بني اسرائيل ليس بين عيسى ومحمد نبي - [00:25:05](#)  
عيسى اخر انبياء بني اسرائيل ومحمد صلى الله عليه وسلم اخر النبيين بصفة عامة اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن تولينا يا رب العالمين ولما ضرب ابن مريم مثلا - [00:25:28](#)  
اذا قومك منه يصدون وقالوا اللهمنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون. وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعوني - [00:25:53](#)  
بهذه الايات قصة النبي عليه الصلاة والسلام عندما اخبر عنه لا خير في من يعبد من دون الله ونزلت اية انكم وما تعبدون من دون الله حسب جهنم - [00:26:19](#)

فهال القوم وتصايحوا وقالوا خصمنا محمدا محمد يقول ان كل من عبد من دون الله حصبوا جهنم. ممتاز. نحن عبدنا المسيح ومنا من عبد الملائكة واحنا موافقين نبقى مع المسيح والملائكة - [00:26:35](#)

في النهار في النار وزنوا انهم بهذا يعني قد خصموا النبي صلى الله عليه وسلم وقاموا الحجة عليه فالله جل وعلا يعني رد عليهم والههم نبيه حجته هؤلاء القوم جهلاء باللغة - [00:26:55](#)

كلمة ما لا تطلق على العاقل انكم وما وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها حتى روي ببعض الاثار انه قال لمن زعم هذا ما اجهلك بلغة قومك - [00:27:16](#)

كلمة ماء يطلق على غير العاقل لو استان ولا حجار وما عبد من دون الله. اما لا خير في من يعبد من دون الله من رضي بذلك. او من دعا الى - [00:27:36](#)

كعبادة نفسه وهؤلاء من الطواغيت. الطواغيت كثر ورؤوسها خمسة اولها الشيطان حاكم بغير ما انزل الله من دعا الى عبادة نفسه ومن عبد من دون الله وهو راض في واحد يعبد ويقول لا ينبسط - [00:27:50](#)

يعني فمن عبد من دون الله وهو راض او من دعا الى عبادة نفسه. وبعدين الكهنة الذين يدعون علم الغيب ويستثمرون هذا في اكل اموال الناس بالباطل هؤلاء رؤوس الطواغيت - [00:28:11](#)

فالانبياء اذا عبد العزيز من دون الله اذا عبد المسيح من دون الله فان اول من تبرأ منهم بالحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد انما هو المسيح عليه السلام لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح - [00:28:30](#)

يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار ويوم القيامة واذا قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله قال سبحانه - [00:28:56](#)

ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمت. شف انظر الى الادب في الخطاب مع الله عز وجل. ان كنت قلته فقد علمته يعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. انك انت - [00:29:25](#)

الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبد الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم فانهم عبادك. وان - [00:29:42](#)

اغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فصدق الله جل وعلا المسيح في نفي هذه المقولة التي اتهمه او التي تقولها عليه اعداء الله عز وجل - [00:30:03](#)

نزول عيسى في اخر الزمان عندما ينزل عيسى اخر الزمان سوف سوف يقتل الدجال يصلي خلف المهدي يقال للارض اخيه ثمرتك وردي بركتك وبيارك في كل شيء حتى ان العصابة من الناس - [00:30:28](#)

ليأكلون من الرمانة الواحدة. ويستظلون بقحفها. قشر الرمان هذا يكفي مزلة لفنام من الناس وحتى ان اللقحة من الابل لا تكفي القبيلة من الناس او الفخذ من الناس يبارك في كل شيء - [00:30:55](#)

ويبقى عيسى عليه السلام اربعين سنة في الارض سبع سنوات منها الاولى الدنيا كلها رضاء وامن وسعى وافرح يفيض المال حتى يخرج الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها منه ثم يموت المسيح - [00:31:14](#)

بعد اربعين سنة في الارض الموتة التي كتبها الله على بني ادم جميعا كل نفس ذائقة الموت وفي اخر الزمان تأتي ريح لينة تأخذ المؤمن من تحت اباطهم تقبض ارواحهم - [00:31:41](#)

فلا يبقى في الارض الا شرار الناس لكع ابن لكع كما جاء في الحديث. وعلى هؤلاء الاشرار تقوم الساعة الله جل وعلا قال عن المسيح وانه لعلم للساعة من بين اشراتها - [00:32:00](#)

ان نزول المسيح في اخر الزمان وقتله للدجال وفتح يأجوج ومأجوج هكون هذا كله كانها سلسلة واحدة. اذا قطعتها تنفرط حباتها جميعا لان نزول يعني سيبسبق نزول المسيح خروج الدجال - [00:32:18](#)

يملا الارض فسادا وفتنة. ينزل المسيح فيطلب الدجال فيقتله. ثم تفتح يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينسلون فيهرع نبي الله

عيسى الى جبل الطور. الله جل وعلا يوحي اليه قبلها اني قد بعثت عبادا لي لا يدان لاحد - [00:32:39](#)

بقتالهم فحرز عبادي الى الطور. فيصعد الى جبل الطور تفتح فيه يأجوج ومأجوج يملأون الارض فسادا وقتلا ظلما وغصبا ونهباً الى ان يأذن الله بالخلاص فيرسل عليهم النغف دود يأخذ - [00:32:59](#)

بانوفي الماشية فيصبحون فرسا كقتل نفس واحدة هذا كله جاء في احاديث صحيحة من اكبرها وازهرها حديث النواس ابن سمعان اخرج مسلم في الصحيح نحاول نفهمه ونختم به لقاء الليلة ان شاء الله - [00:33:17](#)

اخرج مسلم في صحيحه عن النواس ابن سمعان انه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة. صبح بعد الفجر قاعدة بعد الفجر يعني فخفض فيه ورفع. اي هون من شأنه لكنه ايضا - [00:33:38](#)

يعني عظم من شأنه وحذر من فتنته حتى ظنناه في طائفة النخل من كسرة الحديث عنه. ظنناه ان هو في الحتة الايه؟ في شوية النخلة اللي هم قدامنا دول اللي هو كامش هناك يعني. حتى ظنناه في طائفة النخل - [00:33:56](#)

فلما رحنا عليه عرف ذلك فينا فقال ما شأنكم قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعته حتى ظنناه في طائفة النخل فقال غير الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه من دونكم - [00:34:14](#)

انا اتولى امره ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه من دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم ثم قال انه شاب القطط. معنى قطط شديد جعودة الشعر. شعره يعني - [00:34:39](#)

انه شاب قطط عينه عنبة طافية. هو اعور وعنكب كله. ها. عنب مطفية. عينه عنبة طافية كاني اشبهه بعبدالعزى ابن قطن رجل مات في زمان الجاهلية فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف - [00:35:01](#)

فواتح سورة الكهف عصمة من الدجال انه خارج خلة بين الشام والعراق خارج في طريق بين الشام والعراق فعات يمينا وعات شمالا. اي افسد ذات اليمين وافسد ذات الشمال يا عباد الله فاثبتوا - [00:35:23](#)

قالوا يا رسول الله وما لبسه في الارض كم سيبقى في الارض كم ستطول محنته وفتنته فقال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم الهم اللي في قلب الصحابة - [00:35:44](#)

طبعاً الصلاة يوم سناء ينفع تصلي فيه خمس اوقات يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسله اتكفينا فيه صلاة يوم؟ فقال لا اقدروا له قدره الحديث ده بنى عليه الفقهاء - [00:36:08](#)

ان اصحاب المناطق القطبية يمتد النهار لسته اشهر والليل لسته اشهر مش معقولة هنصلي في في ستة اشهر آ ثلاث اوقات ست شهور وقتين. طبعاً لافقدوا له قدره يعني نعمل تقدير - [00:36:28](#)

اما الى اقرب بلد ينفصل فيها الليل عن النهار. ويعتدل فيها الطقس والمناخ او الى مكة المكرمة. يعني في النهاية لازم تصلي كل اربعة وعشرين ساعة خمسة اوقات قالوا يا رسول الله فما اسرعه في الارض - [00:36:48](#)

فقال كالغيث المطر استدرته الريح كالغيث استدباب الرؤية فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبيون له فيأمر السماء فتمطر والارض فتوبت فتنة ولهذا قلنا ان خرق العادة قد يجريه الله - [00:37:08](#)

على يد الابرار ويجريه على يد الفجار فتنة واستدرجا وامتحانا وابتلاء للناس فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم. الماشية يعني اطول ما كانت ذرا من شدة ابتلائها وسمنها وكبر حجمها - [00:37:31](#)

واسبغه دروعا ممتلئة باللبن وامده خواصا مش قادرة تمشي من كسرة ما تحمل من اللحم والشحم ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون محلين. ليس بايديهم شيء من اموالهم - [00:37:58](#)

فتنة يعني. اللي امن به وكفر بالله عز وجل الدنيا غرق في في خيراته الدنيا والذي رد عليه قوله واستعصم وابتى فتنته حدث له ذلك الذي اذكره نعم قال وبمر بالخربة - [00:38:20](#)

فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيغاسي بالنحل ذكور النحل مروا على ارض طلعي ما في بطنك من كنوز تطلع الكنوز من بطن الارض وتجري وراها. فتتبعه كنوزها كيغاسيب النحل. ثم - [00:38:40](#)

يدعو رجلا ممتلئا شابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغضب ضربة واحدة يخليه حتتين يعني قطعتين ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فيبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم - [00:38:58](#)

اه فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ رأسه قطر واذا رفعه تحضر منه يمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجدوا ريح نفسه الا مات - [00:39:24](#)

وقدرة الله على خلق المتناقضات المسيح في اول امره قبل ان يرفع كان يحيي الموتى باذن الله يبرؤ الاكمة والابصر ويشحم باذن الله وفي اخر الزمان لا يحل للكافر يجد ريح نفسه الا مات - [00:39:50](#)

وهذا من عظيم قدرة الله عز وجل ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه اي يطلب الدجال حتى يدركه بباب اللد فيقتله ثم ياتي عيسى ابن مريم قوم قد عصمهم الله منه - [00:40:10](#)

فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فيبينما هو كذلك اذ اوحى الله اليه اني قد اخرجت عبادا لي لا يداني لاحد بقتالهم تحرز عبادي الى الطور وتفتح بأجوج ومأجوج وهم من كل حذب معنى حذب المنطقة الغليظة المرتفعة من الارض ينسلون اي يخرجون - [00:40:32](#)

فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ما يفنى ماء البحيرة تماما من شربهم لها ويحصر نبي الله عيسى واصحابه فين؟ في جبل الطور حتى يكون رأس الثور لاحدهم - [00:41:04](#)

خيرا من مائة دينار لاحدكم عشان تعرف حجم تمن رأس الثور ده الدينار اربعة جرام وربع من الذهب الخالص يبقى مية دينار تضربها في اربعة والربع تطلع لها كم محصنة نص كيلو. مش كده - [00:41:35](#)

مقربة على نص كيلو ذهب اضربها في سعر جرام الذهب تعرف حجم الازمة الموجودة يومئذ وكيف وماذا دلالتة هذه الكلمة ان رأس الثور لاحدهم احظى من مائة دينار لاحدكم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه - [00:41:56](#)

يضرعوا الى الله عز وجل ان يرفع البلاء فيرسل الله عليهم النظر نغف دود يأخذ بانوف الماشية. فيصباحون فرسا كموت نفس واحدة ثم يهبط الله ثم يهبط نبي الله عيسى. واصحابه الى الارض - [00:42:17](#)

فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملاء زهمهم موتى الدنيا ممتلئة بهذه الرائحة الخبيثة المنكرة. فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله. فيرسل الله طيرا كاعناق البخت النوق يعني - [00:42:38](#)

فتحملهم وتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر ينزل مطر غزير جدا يغسل الارض حتى يتركها كالزلفة. لوح الفضة ثم يقال للارض - [00:43:01](#)

انبتي ثمرتك انبتي ثمرتك وردي بركتك فييومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل اللبن يعني حتى ان اللقحة لقع الناقة ذات اللبن قريبة العهد بالولادة حتى ان اللقحة من الابل لا تكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لا تكفي القبيلة من الناس - [00:43:24](#)

واللقحى من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فيبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر - [00:44:00](#)

فعليهم تقوم الساعة موصول ان شاء الله يوم الخميس اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد والرشاد صلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. جزاكم الله خيرا. السلام عليكم - [00:44:23](#)

رحمة الله اه - [00:44:39](#)